

Distr. General
2 December 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٦

٢-٤ شباط/فبراير ٢٠١٦

البند ٧ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧: استعراض واستكمال للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

موجز

عُرضت خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ على الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي في عام ٢٠١٤. وطُرحت الخطة المبادئ التوجيهية والأهداف المتعلقة بالتقييمات المواضيعية العالمية في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وأوردت قائمة بالموضوعات ذات الأولوية وتفاصيل عن إطار الموارد ونهج التنفيذ والمخاطر الرئيسية وترتيبات إعداد التقارير.

ويستكمل التقرير الحالي الخطة وينقّحها. ويستعرض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة ويُدخل تنقيحات عليها فيما يتعلق بالفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. وقد أُبقي دون تغيير على النهج والمبادئ التي شكّلت أساس الخطة الأصلية وتنفيذها. وتعكس التنقيحات التي أُدخلت في قائمة الموضوعات المقرر تقييمها في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ الأولويات البازغة، وقد جاءت محدودة في نطاقها. وتظل خطة التقييم بذلك متسابقة بشكل دقيق مع الخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

* E/ICEF/2016/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

291215 151215 15-21226X (A)



أولا - مقدمة

- ١ - يستكمل هذا التقرير وينقح خطة اليونيسيف للتقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ التي عُرضت على مجلسها التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠١٤. ويستعرض التقرير الحالي التقدم المحرز في تنفيذ الخطة ويدخل تنقيحات عليها فيما يتعلق بالفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. ولم يطرأ تغيير على النهج والمبادئ التي تشكل قاعدة الأساس للخطة وتنفيذها، وللإطلاع على مزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى وثيقة الخطة الأصلية.
- ٢ - وتطلب سياسة التقييمات المنقحة إلى مكتب التقييم أن يتولى "إعداد خطة للتقييم العالمي وتبيان الأولويات الاستراتيجية للتقييم، وتحديد التقييمات المواضيعية العالمية الرئيسية التي يتعين أن يضطلع بها مكتب التقييم على نحو مستقل؛ وتصميم وإدارة التقييمات العالمية وفقا للمعايير الدولية لأفضل الممارسات؛ وتوفير النشر لنتائج الإجراءات التي تتخذها الإدارة وغيرها من الجهات المعنية في المواعيد المناسبة"^(١). وتستجيب خطة التقييمات المواضيعية العالمية لهذا الطلب.
- ٣ - وتمثل التقييمات المواضيعية التي يجريها مكتب التقييم في ممارسات تُجرى على نطاق واسع ترمي إلى التقاط صورة شاملة لعمل اليونيسيف في مسألة محددة أو موضوع محدد، والقيام في كل حالة بتقديم نتائج واستنتاجات وتوصيات تكون منظوية على أهمية استراتيجية للمنظمة. وتوفر خطة التقييمات المواضيعية العالمية إطاراً للاضطلاع بهذه التقييمات الرئيسية. وتحاذي الخطة عن كثب الخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، وترمي إلى دعم وتنوير تنفيذ الخطة الاستراتيجية.
- ٤ - وقد أُجريت التنقيحات التي تعرضها هذه الوثيقة عقب مشاورات شملت مكاتب اليونيسيف في المقر وعلى المستويات الإقليمية. ودُعي الزملاء إلى استعراض الموضوعات المقترحة للتقييم في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ وإبداء تفضيلاتهم بشأنها واقتراح موضوعات جديدة إذا رأوا أنها تنطوي على أهمية. وتعبّر التنقيحات التي أجراها مكتب التقييم عن أولويات بازغة لكنها تتسم بمحدوديتها عددا ونطاقا. ومن هنا تظل خطة التقييم محاذية بإحكام للخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.
- ٥ - ويتخذ تنظيم التقرير الحالي النسق التالي: إثر تقديم نبذة عن السياق، يعاد التذكير بغرض الخطة ومبادئها الرئيسية، ثم يشار بإيجاز إلى المضمون العام للخطة على مدى الفترة

(١) انظر: E/ICEF/2013/14، سياسة التقييم المنقحة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، الفقرة ٣٥ (ب).

٢٠١٤-٢٠١٧ (الفروع الثاني إلى الرابع). ويشرح الفرع الخامس التقدم المحرز في تنفيذ الخطة في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ ويقدم لمحة عن حالة التنفيذ في نهاية عام ٢٠١٥. ويشرح الفرع السادس خطتي عام ٢٠١٦ و ٢٠١٧ شاملتين عددا من التنقيحات جرى إدخالها على الخطة الأصلية. ويمكن لقراء الوثيقة الحالية الراغبين في استعراض قائمة التقييمات المقترحة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ الرجوع إلى هذا الفرع. وتُجمل الفروع اللاحقة لذلك المسائل المتعلقة بإطار الموارد والمخاطر الرئيسية وترتيبات تقديم التقارير.

ثانياً - السياق

٦ - تتعلق هذه الوثيقة بالتقييمات المواضيعية العالمية التي يجريها مكتب التقييم ولا تتناول الأنشطة الأخرى التي يؤديها المكتب^(٢). وعلاوة على ذلك، لا تغطي الخطة التقييمات التي تُجرىها مكاتب أخرى على نطاق اليونيسيف، وأبرزها العدد الكبير من التقييمات التي تُنفَّذ على الصعيدين الإقليمي والقطري استجابة لمتطلبات مختلفة^(٣).

٧ - وقد روعيت في إعداد خطة التقييمات العالمية الممارسات ذات الصلة التي يُضطلع بها في أجزاء أخرى من اليونيسيف (مثل مراجعة الحسابات والتقييمات والدراسات البحثية) سعياً إلى تجنب الازدواجية مع التقديرات والتقييمات التي تجريها جهات أخرى.

ثالثاً - خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧: الغرض والمبادئ

٨ - تهدف خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ إلى توفير إطار مترابط يمكن من خلاله إيجاد أدلة تقييم مفيدة بشأن ملائمة وكفاءة وفعالية عمل المنظمة في إطار الخطة الاستراتيجية لليونسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، وتوفير أدلة، قدر الإمكان، عن الأثر والاستدامة.

(٢) وفقاً لسياسة التقييم المنقحة، يساهم مكتب التقييم في الإشراف على عمل اليونيسيف بعدد من الطرق تشمل: إجراء التقييمات؛ والدخول في شراكات من أجل تنفيذ التقييمات وزيادة تطوير قدرات التقييم؛ ووضع النظم وصيانتها لأغراض إدارة نتائج التقييم، بما فيها نتائج التقييم المستقاة من التقييمات التي تجري على الصعيدين الإقليمي والقطري؛ وتقديم التوجيه والدعم لتطوير وظيفة التقييم على نطاق المنظمة.

(٣) وفقاً لسياسة التقييم المنقحة، تناط بكل مكتب مسؤولية إعداد خطته المتكاملة للرصد والتقييم، وهي خطة تُصمَّم على نحو يعبر عن الاحتياجات المرتبطة بسياقه الخاص فيما يتعلق ببرنامجه وأهدافه وعمله. ويعكس ذلك هيكل الإدارة اللامركزية في المنظمة.

٩ - وتهدى المبادئ الرئيسية للتقييم الواردة في سياسة التقييم المنقحة - وهي المنفعة والمصادقية والاستقلال - اختيار وإنجاز التقييمات المواضيعية العالمية. وترتبط المنفعة على نحو وثيق بالأهمية والطلب اللذين تحددهما إدارة اليونيسيف وموظفيها والجهات المعنية الأخرى. وتعكس تنقيحات الخطة تطور احتياجات أصحاب المصلحة وطلباتهم واهتماماتهم. وتتسم التغطية أيضا بالأهمية لأنها تعكس أنشطة اليونيسيف من منظور الموقع الجغرافي والتركيز القطاعي أو المواضيعي وتخصيص الموارد أو الإنفاق. وثمة اعتبار آخر يتمثل في الإضافية: وهو يتعلق بالحاجة إلى تقديم أدلة وتحليلات تضيف إلى رصيد المعرفة الموجود وتتجنب حدوث الازدواجية.

١٠ - وتولي الخطة أيضا اهتماما للمخاطر وتعالج المجالات التي قد تواجه اليونيسيف فيها مستويات عالية من المخاطر، بما في ذلك من خلال العمليات الجديدة أو المبتكرة أو المثيرة للزراع أو العمليات التي تجري في بيئات غير مستقرة، والتدخلات التي تضم جهات معنية كثيرة وسلاسل إنجاز طويلة.

رابعا - نظرة عامة على خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧

١١ - يوجز هذا الفرع الموضوعات التي طرحتها خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، ويشرح الأسانيد المنطقية لاختيارها. والمتوقع في إطار الخطة أن ينجز مكتب التقييم أربعة تقييمات رئيسية وتقييمين أصغر كل سنة، فضلا عن دراستين تقييميتين تجميعيتين. وتشمل الأنشطة الداعمة إعداد دراسات استطلاعية ودراسات منهجية مناسبة. ويورد المرفق الأول المجموعة الكاملة للموضوعات حسبما أدرجت في الخطة الأصلية.

١٢ - والأساس المنطقي الذي يُستند إليه في اختيار التقييمات المدرجة بالخطة هو توفير أدلة تقييمية تركز على مجالات النتائج واستراتيجيات التنفيذ السبع المبينة في الخطة الاستراتيجية، فضلا عن الموضوعين الشاملين المتعلقين بالمساواة الجنسانية والعمل الإنساني.

١٣ - ولتفادي التوسع الزائد وتشتيت الموارد، استُبعدت عدة موضوعات. فمن ناحية، لا تتضمن الخطة تقييمات محددة للفعالية التنظيمية أو الإدارية على النحو المبين في فرع الخطة الاستراتيجية لليونيسيف المعنون “كفاءة الإدارة وفعاليتها”. ومن ناحية أخرى، لا تتضمن خطة التقييم الحالية تقييمات الأداء في شعب محددة، على اعتبار أن مثل هذه التقييمات يجريها بطريقة روتينية مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات. ولم تُدرج في الخطة كذلك تقييمات البرامج القطرية، لأن مكتب المراجعة الداخلية للحسابات والتحقيقات يراجع أداء هذه البرامج بصورة منتظمة.

خامسا - التقدم المحرز في تنفيذ الخطة في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

١٤ - يتضمن الجدولان ١ و ٢ الواردان أدناه موجزا بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥. وقد أُكمل كثير من هذه التقييمات فيما لا يزال عدد آخر منها قيد الإنجاز. وحسبما لوحظ في التقرير السنوي لعام ٢٠١٤ بشأن وظيفة التقييم في اليونيسيف،^(٤) حدث تأخير في استهلال تنفيذ الخطة جراء الحاجة إلى استكمال أنشطة تقييم جارية مرحلة من الفترة السابقة. كما تطلب العدد غير المسبوق لحالات الطوارئ من المستوى الثالث أن توليه المنظمة اهتمامها العاجل. وفي ضوء هذه الظروف، أُدخلت تعديلات في الخطة على النحو المبين في الجدولين ١ و ٢. وقد أضيفت موضوعات معينة وأُحلت موضوعات أخرى إلى عام ٢٠١٦ أو أُسقطت من الجدول الزمني لإفساح مكان لأولويات مؤسسية أشد إلحاحاً في السنتين المقبلتين.

١٥ - وشارك مكتب التقييم أيضا في عدة تقييمات لا تظهر في الخطة. وتتمثل أساسا في تقييمات مشتركة بلغ عددها ثلاثة تقييمات أجريت بصورة مشتركة بواسطة الفريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات تضمنت تقييمات لاستجابة الأمم المتحدة الإنسانية لحالات الطوارئ في جمهورية أفريقيا الوسطى والفلبين وجنوب السودان. وأسهم مكتب التقييم أيضا في تقييم مشترك بقيادة مكتب التقييم في برنامج الأغذية العالمي تناول شراكة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، وشارك أيضا في أعمال الفريقين المرجعين لتقييمين جاريين يجري تنفيذهما حاليا في إطار مبادرة التقييم المستقل على نطاق المنظومة التي تتولى تنسيقها وحدة التفتيش المشتركة. وتتسم المشاريع المشتركة من هذه النوعية بصعوبة إدراجها في الخطط المتوسطة الأجل، لأن نداءات المساعدة تصدر غالبا بإشعارات عاجلة.

١٦ - وتُظهر التجربة أن الأنشطة المنهجية قد تكون عصيّة على الصياغة. ومع أن الخطة تتيح إمكانية إنجاز ناتج منهجي نظامي واحد كل سنة، ثبت أنه يكون من العملي أكثر التعامل مع التحديات المنهجية التي تتصل على نحو مباشر بالتقييمات المخططة أو الجارية. وعلى سبيل المثال، نشأت حاجة أولية لإنجاز عمل منهجي يتعلق بالقابلية للتقييم للاستئارة به في قياس قابلية الخطة الاستراتيجية للتقييم، غير أنه تجري منذ ذلك الحين مواءمة هذا العمل المنهجي لاستخدامه في توجيه عملية تصميم البرامج القطرية الجديدة. كذلك، يجري التصدي لمصاعب التقييم المرتبطة بالبرنامج الجاري لبناء السلام والتوعية والدعوة عن طريق تجريب

(٤) انظر: E/ICEF/2015/10، وقد عُرض التقرير في الدورة السنوية لعام ٢٠١٥.

نُهج “التقييم المتطور” في إثيوبيا وميانمار، الذي يوفر المقيّمون الملحقون بأفرقة التقييم من خلاله دعماً في الوقت الحقيقي لإجراء تغيير أو مواءمة أو تحسين في الأداء. وبوضع هذه الاعتبارات العملية بعين الاعتبار، جرى إسقاط النواتج المنهجية النظامية من الخطة وإن كان العمل المنهجي سيظل مستمراً، وستواصل اليونيسيف عند الاقتضاء دعم فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والشركاء الآخرين في أداء الجهود المنهجية المهمة.

الجدول ١

حالة التقييمات المخططة لعام ٢٠١٤

التعليق	الحالة في نهاية عام ٢٠١٥	السنة (٢٠١٤)
-	استُكمل.	١ حماية الطفل: مكافحة العنف ضد الأطفال
أشارت عملية الاستطلاع إلى أن اليونيسيف متوائمة على نحو سليم وأن إجراء تقييم نهائي سيكون محدود القيمة.	استُكملت عملية للاستطلاع، وألغى مجمل التقييم.	٢ مواءمة اليونيسيف مع الأهداف الإنمائية للألفية
لم يتسنَّ لعملية الاستطلاع تحديد محور تركيز متماسك للتقييم أو مطلب واضح يستدعي إجراء تقييم على مستوى المؤسسة.	استُكملت عملية للاستطلاع والتخطيط، وألغى مجمل التقييم.	٣ الحوار بشأن السياسات وأعمال الدعوة من أجل الأطفال على الصعيد الوطني
-	استُكمل.	٤ التعليم: معايير التعلّم والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة والاستعداد للالتحاق بالمدرسة
-	استُكمل.	٥ قابلية الخطة الاستراتيجية للتقييم
مقرر استكمالها في منتصف عام ٢٠١٦	قيد التنفيذ.	٦ الاتصالات من أجل التنمية: دعم التغيير المعياري
عُرض على المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.	استُكمل.	٧ - التغذية: استعراض نتائج التقييم
مقرر استكمالها في منتصف عام ٢٠١٦.	استُهل.	٨ - أزمة سورية: الدروس المستفادة، دراسة تجميعية للتقييمات الموجودة (مشترك)†
استنار تقييم الخطة الاستراتيجية بالعمل المنهجي المتعلق بالقابلية للتقييم، ويُستعان بهذا العمل أيضاً في تنوير التوجيه الجاري لتصميم البرامج القطرية.	استُبدل بعمل يتعلق بالقابلية للتقييم.	٩ طرق تقييم الابتكارات

† أُجري بالاشتراك مع الفريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات.

الجدول ٢

حالة التقييمات المخططة لعام ٢٠١٥

السنة (٢٠١٥)	الحالة في نهاية عام ٢٠١٥	التعليق
١	الصحة: تعزيز أنظمة وقدرات الصحة الوطنية	سُيُسْهَل تقييم تعزيز أنظمة الصحة الوطنية في عام ٢٠١٦. ومن المقرر أن يُستكمل تقييم استجابة اليونيسيف لوباء الإيبولا في منتصف عام ٢٠١٦.
٢	منع الإصابة بتوقّف النمو: تحسين استخدام الدعم التغذوي والرعاية بصورة عادلة	مقرر استكماله في نهاية عام ٢٠١٦.
٣	توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع: دعم الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والممارسات الصحية	سُيُنْفَذ في عام ٢٠١٦ مع التركيز تحديداً على برمجة توفير المياه للمناطق الريفية/البلدات الصغيرة. ومن المقرر استكماله في نهاية عام ٢٠١٦.
٤	برنامج التعليم وبناء السلام	استُكمل.
٥	دعم تنمية القدرات الوطنية	أُلْغِيَ
٦	الشراكات: تنفيذ استراتيجية الشراكة	أُلْغِيَ
٧ -	الحماية الاجتماعية: استعراض نتائج التقييم	عُرض التقييم على المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥.
٨ -	الابتكار: نتائج تقييمات التكنولوجيا والنهج الجديدة	سُيُنْفَذ الاستعراض التجميعي للابتكار في عام ٢٠١٧. وقد استُبدل في عام ٢٠١٥ بتقييم النتائج في قطاع توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع (المقرر استكماله في مطلع عام ٢٠١٦).
٩	طرق تقييم السياسات	أُلْغِيَ

* قُدِّر أن هذه الموضوعات عاجلة وجرى لذلك إضافتها إلى الخطة.

سادسا - تنقيح الموضوعات للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

١٧ - تعاود اليونيسيف بالنسبة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ إدراج ستة تقييمات مواضيعية لكل سنة. وتوازن هذه التقييمات بين المسائل القطاعية المستقاة من مجالات النتائج واستراتيجيات التنفيذ في الخطة الاستراتيجية؛ وبين الشواغل الإنمائية والإنسانية. وتُعطى التقييمات أولوية لمجالات النتائج التي لم تشملها التغطية في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، وتهتم في ذلك خاصة بقطاعات الصحة وفيرس نقص المناعة البشرية والإيدز وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع. وسيجري أيضا إصدار دراستين تجميعيين سنوياً.

١٨ - ويوجز الجدولان ٣ و ٤ الواردان أدناه الموضوعات المقررة لعام ٢٠١٦ وعام ٢٠١٧، على التوالي. ويعرض المرفق الثالث بقدر أكبر من التفاصيل كل موضوع من الموضوعات المقررة الآن للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، ويشير إلى محور تركيزها المستهدف ويحدد الكيفية التي ترتبط بها بالأهداف الاستراتيجية لليونيسيف.

١٩ - وتتسم التنقيحات التي أجراها مكتب التقييم بمحدودية العدد والنطاق. فمعظم الموضوعات المقررة حالياً للتقييم في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ تظهر بالفعل في الخطة الأصلية. غير أنه بعد إجراء مشاورات استطلاعية، تم صقل محور التركيز لعدة موضوعات. وعلى سبيل المثال، يجري حالياً التركيز في تقييم تدخل اليونيسيف في قطاع توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظام الصحي للجميع على برمجة اليونيسيف في المناطق الريفية والبلدات الصغيرة.

٢٠ - وأدرجت ثلاثة موضوعات جديدة لا تظهر في الخطة الأصلية وهي: (أ) استخدام التكنولوجيا في التنمية؛ (ب) ونطاق استجابة اليونيسيف ونوعيتها في البيئات المعقدة/عالية المخاطر؛ (ج) ودراسة تجميعية للنتائج المستقاة من تقييمات العمل الإنساني لليونيسيف في حالات الطوارئ المطوّلة. وقد أوعزت المشاورات إلى أن كل من هذه الموضوعات يمثل أولوية عالية، ومن المقرر الآن تنفيذ التقييمات في عام ٢٠١٧.

٢١ - ويشكل استخدام التكنولوجيا في التنمية محالا متزايد الأهمية لنشاط اليونيسيف، بالبناء في ذلك على العمل المعني بالابتكار الذي استهلته المنظمة منذ عدة سنوات. ويجري في الآونة الأخيرة بشكل واسع على نطاق اليونيسيف الاضطلاع بأنشطة لتطوير وتطبيق تكنولوجيات جديدة. ومن شأن التقييم المقرر له عام ٢٠١٧ أن يمثل فرصة سانحة لتقدير استخدام التكنولوجيا في التنمية في إطار اليونيسيف، بما في ذلك تبيان الأساس المنطقي لاستخدامها والإطار الذي يتم من خلاله إدخال العمل بها في البرامج التي تدعمها اليونيسيف.

وتعزيزها وإدارتها. ويتمثل هدف التقييم في استخلاص الدروس من التجربة الحاصلة حتى الآن لإنارة الطريق أمام الجهود التي ستُبدل مستقبلاً في هذا المجال سريع التطور.

٢٢ - وقد تناولت عدة تقييمات أجريت مؤخراً تقديراً لاستجابة اليونيسيف في حالات الطوارئ المُطوّلة. وتأتي الدراسة التجميعية للنتائج والدروس والاستنتاجات الرئيسية المستقاة من هذه التقييمات في وقتها المناسب، بالنظر إلى الزيادة المشهودة في عدد حالات الطوارئ المُطوّلة. ومن شأن إجراء تقييم مواضيعي للاستجابة الإنسانية لليونيسيف في البيئات المعقدة والعالية المخاطر أن يوفر تحليلاً أعمق يستند إلى قواعد منهجية أدق ويستهدف ما أمكن زيادة تحسين تغطية عمل اليونيسيف ونوعيته في هذه السياقات الصعبة.

٢٣ - وجرى شطب عدة موضوعات كانت مقررة أصلاً للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، من منطلق انخفاض الطلب عليها. وهي تتضمن ما يلي: تقييم نهائي لنظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة؛ تقييم مشترك لبرنامج التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات؛ تقييم التكامل والروابط الشاملة للقطاعات في عمل اليونيسيف؛ تقييم نهج اليونيسيف في بناء القدرات على مواجهة الصدمات والأزمات؛ تقييم البرنامج العالمي والإقليمي في إطار الخطة الاستراتيجية.

٢٤ - وعلى غرار السنوات السابقة، سيُعهد إلى مكتب التقييم بإجراء التقييمات المدرجة بالقائمة وإدارتها، فيما عدا التقييمات المشتركة التي سيجري تنفيذها بالتعاون مع وكالات أخرى، وهو ما يتم عادةً من خلال ترتيبات تتضمن تكاليف متقاسمة وإدارة مشتركة.

الجدول ٣

الموضوعات المقترحة للتقييمات المواضيعية العالمية لعام ٢٠١٦

نوع التقييم	السنة (٢٠١٦)	التعليق
١ تقييم رئيسي	تعزيز أنظمة قدرات الصحة الوطنية	مرحل من عام ٢٠١٥.
٢ تقييم رئيسي	تعليم الفتيات والمساواة الجنسانية	حسب المقرر من قبل.
٣ تقييم رئيسي	برمجة توفير المياه للمناطق الريفية/البلدات الصغيرة	مرحل من عام ٢٠١٥ مع زيادة تركيزه.
٤ تقييم رئيسي	منع الإصابة بتوقف النمو: تحسين استخدام الدعم التغذوي والرعاية بصورة عادلة	قيد التنفيذ.
٥ تقييمات	منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل	حسب المقرر من قبل مع زيادة تركيزه.
٦ تقييم	الصحة: "شراكة الصحة - ٤"، البرنامج المشترك بشأن صحة الأمهات والمواليد والأطفال (مشترك)	حسب المقرر من قبل، قيد التنفيذ حالياً.
٧ - دراسة تجميعية للتقييمات	تجميع نتائج التقييم في قطاع فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز	منقول من عام ٢٠١٧ من أجل التكامل مع البند ٥ أعلاه.
٨ دراسة تجميعية للتقييمات	استعراض الفعالية الإنمائية لليونيسيف في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٥	حسب المقرر من قبل.

الجدول ٤

الموضوعات المقترحة للتقييمات المواضيعية العالمية لعام ٢٠١٧

نوع التقييم	السنة (٢٠١٧)	التعليق
١ تقييم رئيسي	الأدلة البحثية: دعم توليد المعرفة واستعمالها	حسب المقرر من قبل.
٢ تقييم رئيسي	استخدام التكنولوجيا في التنمية	موضوع جديد.
٣ تقييم رئيسي	خطة العمل الجنساني	حسب المقرر من قبل.
٤ تقييم رئيسي	عمل اليونيسيف لتعزيز أنظمة حماية الطفل	مقرر سلفاً كدراسة تجميعية للتقييمات، وسيجري تنفيذه الآن كتقييم مواضيعي عالمي.
٥ تقييمات	دعم تطوير السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية	حسب المقرر سلفاً مع زيادة تركيزه.
٦ تقييم	نطاق الاستجابة الإنسانية لليونيسيف ونوعيتها في البيئات المعقدة/عالية المخاطر	موضوع جديد.
٧ دراسة تجميعية للتقييمات	تقرير تجميعي عن نتائج التقييم المتعلقة بالابتكار/التكنولوجيا الجديدة	مرحل من عام ٢٠١٥
٨ دراسة تجميعية للتقييمات	تقرير تجميعي للنتائج المستقاة من تقييمات العمل الإنساني لليونيسيف في حالات الطوارئ المطوّلة	موضوع جديد.

٢٥ - وبالنظر إلى الطابع المتأصل في تقييمات استجابة اليونيسيف للمستوى الثالث من حالات الطوارئ الإنسانية الذي يجعلها غير قابلة للتنبؤ، جرى استبعادها من القائمة. ومن المتوقع مع ذلك أن يواصل مكتب التقييم إدارة التقييمات التي تُجرى لحالات الطوارئ تلك إذا سمحت بذلك الحالة على أرض الواقع. ولن تمثل هذه التقييمات ازدواجية في العمل مع الاستعراضات العملية للأقران التي يجريها كبار المديرين في الأسابيع الأولى لحدوث حالة طوارئ كبيرة، وسيجري الاضطلاع بها في وقت لاحق عندما تكون الاستجابة أكثر نضجاً بهدف تحديد النتائج البازغة مع التنوير بأهمية إجراء أي تعديلات قد تكون مطلوبة. وسيواصل مكتب التقييم أيضاً الاتصال بالفريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات من أجل إجراء تقييمات مشتركة لاستجابة الأمم المتحدة الأوسع إزاء حالات الطوارئ في هذا المستوى.

٢٦ - ومن المنتظر أيضاً إجراء عدد من أنشطة التقييم المشتركة لم تتحدد أبعادها بشكل واضح حتى الآن؛ ولهذا السبب لم يجر إدراجها في القائمة. وتشمل هذه الأنشطة إجراء تقييمات مشتركة تتصل بعدد من البرامج المشتركة. ويجري مكتب التقييم مشاورات بشأن خطط تقييم تتعلق ببرنامج مشترك بين اليونيسيف/صندوق الأمم المتحدة للسكان عن زواج الأطفال؛ وبشأن مرحلة ثانية للبرنامج المشترك بين اليونيسيف/صندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلق بتشويه/قطع الأعضاء التناسلية للإناث. وسيستمر خلال عام ٢٠١٥ في إطار مبادرة التقييم المستقل على نطاق المنظومة بذل الجهود في مجال التقييم المشترك لمساهمات منظومة الأمم المتحدة في بناء القدرات الإحصائية.

سابعاً - إطار الموارد

٢٧ - أقر المدير التنفيذي زيادة المخصصات المالية لمكتب التقييم للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. ويبلغ مجموع المخصصات من الموارد العادية لمكتب التقييم ١٨,٢ مليون دولار. ولا تمول ميزانية مكتب التقييم برنامج التقييمات المواضيعية العالمية فقط، لكنها تمول أيضاً الأنشطة الأخرى التي يضطلع المكتب بالمسؤولية تجاهها. وتشمل هذه الأنشطة الدعم والإشراف، ولا سيما جهود تعزيز وظيفة التقييم في اليونيسيف وإضفاء طابع الاحترافية عليها، وتدعيم النظم الأساسية على نطاق المنظومة؛ ومشاركة المكتب في الشراكات والشبكات وبصفة أساسية في الأنشطة المشتركة بين الوكالات التي ترمي إلى تعزيز وتنسيق التقييم في منظومة الأمم المتحدة، ومبادرات تطوير قدرات التقييم الوطنية.

٢٨ - وفي السنوات الأخيرة، خصص مكتب التقييم مبلغ ٤٥٠.٠٠٠ دولار لكل تقييم مواضيعي عالمي رئيسي؛ و ٢٥٠.٠٠٠ دولار لكل تقييم من التقييمات الأضيق نطاقاً؛

و ٥٠.٠٠٠ دولار لكل دراسة مكتبية، مثل الدراسات التجميعية للتقييمات. وتتصل التكلفة الرئيسية بأتعاب الاستشارة والسفر وتستند إلى فرضية قيام موظفي مكتب التقييم بتحديد نطاق التقييمات وإعدادها وإدارتها بدقة، بما في ذلك الاضطلاع بمهمة نشر نتائج التقييم.

٢٩ - وترد المخصصات المحددة وفقاً لهذه البنود في إطار الميزانية السنوية الموضح في الجدول ٥ أدناه. وتؤكد تجربة الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ الدقة العامة لهذه التكاليف المسقطة للوحدات، والتي تظل تمثل خط الأساس لتخطيط الموارد خلال عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧.

الجدول ٥

إطار الموارد المخصصة للتقييمات، لكل سنة، للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			
البند	إجمالي التكلفة	مصدر التمويل	
		الميزانية العادية	موارد أخرى
١ تقييم رئيسي	٤٥٠	٤٥٠	-
٢ تقييم رئيسي	٤٥٠	٤٥٠	-
٣ تقييم رئيسي	٤٥٠	٤٥٠	-
٤ تقييم رئيسي	٤٥٠	-	٤٥٠
٥ تقييم	٢٥٠	٢٥٠	-
٦ تقييم	٢٥٠	-	٢٥٠
٧ دراسة تجميعية للتقييمات	٥٠	٥٠	-
٨ دراسة تجميعية للتقييمات	٥٠	٥٠	-
٩ استعراض منهجي	٥٠	-	٥٠
١٠ دراسات استطلاعية	١٠٠	٥٠	٥٠
١١ موارد للطوارئ	٢٠٠	-	٢٠٠
المجموع	٢ ٧٥٠	١ ٧٥٠	١ ٠٠٠

٣٠ - والقصد من إطار الموارد أن يعطي توجيهها عاماً لا أن يكون هيكلاً صارماً للميزانية. ولئن كان ممكناً الآن التنبؤ إلى حد كبير بمستوى الموارد المخصص لمكتب التقييم، يُنتظر أن تقوم حاجة لتعبئة تمويل من الموارد الأخرى بمقدار مليون دولار سنوياً. ويتعين أيضاً أن تتوافر بعض المرونة من أجل تلبية طلبات مخصصة قد تنشأ في غضون سنة بعينها، للقيام على سبيل المثال بإجراء تقييمات إنسانية أو المساهمة في تقييمات مشتركة. وقد تكون هناك

حاجة لاستخدام أموال الطوارئ للوفاء بأولويات بازغة إذا ما اعتُبرت مهمة ومتماشية مع الأولويات العامة لخطة التقييمات المواضيعية العالمية. ولهذا السبب، يتضمن إطار المخصصات تمويلا للطوارئ قدره ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من الموارد الأخرى.

ثامنا - المخاطر

٣١ - تشمل مخاطر إنجاز خطة التقييمات المواضيعية العالمية ما يلي:

(أ) وجود طلب مرتفع على التقييمات التي تجرى على مستوى المؤسسة وتكون غير مدرجة في الخطة. فالالتزام بإجراء تقييمات على مستوى المؤسسة لحالات الطوارئ الرئيسية يتطلب من مكتب التقييم أن يولي اهتمامه العاجل لمثل هذه التقييمات. ويؤدي نشوء عدد كبير من حالات الطوارئ المذكورة إلى وضع عبء ثقيل على المتاح من وقت موظفي المكتب وموارده. ويمكن أن تنشأ ضغوط مماثلة إذا واجهت اليونيسيف طلبات بالمشاركة في عدد ذي شأن من التقييمات المشتركة ذات الأولوية العالية. وقد تحتاج الخطة إلى تعديل من أجل الاستجابة لطلبات ناشئة من هذه النوعية؛

(ب) إدخال تغييرات في الخطة الاستراتيجية. تركز خطة التقييمات المواضيعية العالمية على الأولويات المطروحة في الخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وفي حين لا يُنتظر حدوث تغييرات رئيسية في الخطة الاستراتيجية، سيكون من المتعين عند حدوثها إجراء تعديل في خطة التقييم لكي تستجيب لأي تحولات في الأولويات الاستراتيجية.

تاسعا - إعداد التقارير

٣٢ - سيجري الإبلاغ عن التقدم المحرز في خطة التقييمات المواضيعية العالمية في التقرير السنوي لمكتب التقييم والتقرير السنوي عن وظيفة التقييم، اللذين يُعرضان على المجلس التنفيذي سنويا. وسيكون بوسع المكتب التنفيذي بذلك مواصلة إشرافه على خطة التقييمات المواضيعية العالمية على مدار عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧.

المرفق الأول - الموضوعات المدرجة في خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، بصيغتها المعروضة على المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٤^(١)

الجدول ١

الموضوعات المقترحة للتقييمات المواضيعية العالمية، ٢٠١٤-٢٠١٧

نوع التقييم	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
١ تقييم رئيسي	حماية الطفل: مكافحة العنف ضد الأطفال	الصحة: تعزيز أنظمة وقدرات الصحة الوطنية	الصحة: "شراكة الصحة - ٤"، البرنامج المشترك بشأن صحة الأمهات والمواليد والأطفال (مشترك)	الصحة: دعم المبادرات الإقليمية والعالمية
٢ تقييم رئيسي	مواطنة اليونسيف مع الأهداف الإنمائية للألفية	منع الإصابة بتوقف النمو: تحسين استخدام الدعم التغذوي والرعاية بصورة عادلة	التعليم: تعليم الفتيات والمساواة الجنسانية	الإدماج الاجتماعي: دعم التحسينات في السياسات العامة والأنظمة
٣ تقييم رئيسي	الحوار بشأن السياسات وأعمال الدعوة من أجل الطفل على الصعيد الوطني	توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع: دعم الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والممارسات الصحية	نظام رصد النتائج من أجل تحقيق العدالة	الأدلة البحثية: دعم توليد المعرفة واستعمالها
٤ تقييم رئيسي	التعليم: معايير التعلم والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة والاستعداد للالتحاق بالمدرسة	برنامج التعليم وبناء السلام	فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز: تحسين الاستخدام العادل للتدخلات الناجعة في مجال الوقاية والعلاج من فيروس نقص المناعة البشرية	المساواة الجنسانية: تنفيذ خطة العمل الجنساني
٥ تقييمات	قابلية الخطة الاستراتيجية للتقييم	دعم تنمية القدرات الوطنية	برنامج التحول (مشترك): التنسيق المحسن في العمل الإنساني	المرونة: الحفاظ على مكاسب التنمية في مواجهة الصدمات والأزمات
٦ تقييم	الاتصالات من أجل التنمية: دعم التغير المعياري	الشراكات: تنفيذ استراتيجية الشراكة	التكامل والروابط الشاملة للقطاعات	البرنامج العالمي والإقليمي: النتائج المتحققة في إطار الخطة الاستراتيجية
٧ دراسات تجميعية للتقييمات	التغذية: استعراض نتائج التقييم	الحماية الاجتماعية: استعراض نتائج التقييم	توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة للجميع: استعراض نتائج التقييم	فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز: استعراض نتائج التقييم
٨ دراسات تجميعية للتقييمات	سورية: الدروس المستفادة، دراسة تجميعية للتقييمات الموجودة (مشترك)†	الابتكار: نتائج تقييمات التكنولوجيا والنهج الجديدة (٢٠١٢-٢٠١٥) (تقييم وتجميع شامل)	استعراض فعالية التنمية لليونسيف (٢٠١٢-٢٠١٥) (تقييم وتجميع شامل)	حماية الطفل: دعم تنمية الأنظمة والقدرات الوطنية: نتائج التقييم
٩ دراسة منهجية	طرق تقييم الابتكارات	طرق تقييم السياسات	طرق التقييم التشاركي الشامل للشباب	طرق تقييم الأعمال المعيارية

† أُجري بالاشتراك مع الفريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات.

(١) انظر: E/ICEF/2014/3، خطة التقييمات المواضيعية العالمية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، وقد عُرض التقرير في الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٤.

المرفق الثاني - نواتج التقييم

١ - يُتوقع في إطار خطة التقييمات المواضيعية العالمية أن يُنجز مكتب التقييم سنوياً أربعة تقييمات رئيسية وتقييمين أصغر، فضلاً عن دراستين تجميعيتين للتقييمات. وتشمل الأنشطة الداعمة إعداد الدراسات الاستطلاعية ذات الصلة والتحضير للاستعراض المنهجي السنوي.

٢ - وتشمل فئة "التقييم الرئيسي" التقييمات المواضيعية العالمية كبيرة النطاق التي يجريها مكتب التقييم بصورة مستقلة. ويتناول كل من هذه التقييمات موضوعاً مهماً أو مسألة مهمة ولا يُكتفى عادة بتقييم ملاءمة وترابط الإطار الاستراتيجي العام والنتائج المتحققة، بل يشمل أيضاً تقييم كفاءة وفعالية التنفيذ القطري والإقليمي، وتقدير هذه التقييمات إن أمكن نواتج وأثر واستدامة عمل اليونيسيف. وفي كثير من الأحيان تتخذ تلك التقييمات نهج الدراسة الفردية وتنظر بعمق في أداء عدة برامج قطرية وتنحرف في أنشطة تشمل شركاء رئيسيين وأصحاب مصلحة رئيسيين على الصعيد القطري. وقد تُستكمل الدراسات الفردية باستبيانات استقصائية من أجل إعطاء صورة أعم. وتحتاج التقييمات الرئيسية وقتاً وموارد كبيرة ويستغرق استكمالها ما بين ١٢ إلى ١٨ شهراً بمتوسط تقريبي للتكلفة يبلغ ٤٥٠.٠٠٠ دولار.

٣ - وتشمل أحدث نماذج هذه التقييمات المواضيعية العالمية، على سبيل المثال، تقييماً لأعمال اليونيسيف في مجال مكافحة العنف ضد الأطفال، وتقييماً للدعم الذي تقدمه اليونيسيف للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والاستعداد للالتحاق بالمدرسة.

٤ - وتغطي فئة "التقييم" التقييمات ذات النطاقات الأكثر تواضعاً والتي تتناول عادةً موضوعاً أو برنامجاً أضيق نطاقاً مقارنة بالمجالات المواضيعية العامة لأعمال اليونيسيف. وتتسم المنهجية بمحدودة نطاقها وتأكيداً بقدر أقل على الدراسات الفردية القطرية لكنها ترمي إلى تقدير النتائج وتحديد كفاءة وفعالية التنفيذ على الصعيدين القطري والإقليمي. وأحد الأمثلة على هذه التقييمات هو التقييم الجاري لنهج اليونيسيف إزاء تسخير الاتصالات من أجل التنمية.

٥ - وتغطي فئة "الدراسة التجميعية للتقييمات" نوعاً مختلفاً من النواتج مقارنة بالتقييمات الموضحة أعلاه. فالدراسة التجميعية تستعرض الأدلة التقييمية المتاحة بشأن موضوع معين أو مسألة معينة. وعادة ما تستعرض تغطية وجودة قاعدة أدلة التقييم، وتستخلص نتائج ودروس رئيسية من التقييمات التي يجري استعراضها وتقدم استنتاجات وتوصيات عامة تستند إلى التحليل. ورغم أن الاستعراض المكتبي هو المهمة الرئيسية التي يُضطلع بها في إطار هذه الفئة، قد يكملها إجراء مقابلات ودراسات استقصائية. ومن أمثلة

هذه الدراسات، استعراض نتائج التقييمات في مجال التغذية، واستعراض نتائج تقييمات طريقة تحويل الأموال.

٦ - ويولد كل من هذه النواتج دروساً ونتائج واستنتاجات وتوصيات. وتوجه التوصيات عموماً إلى إدارة اليونيسيف وتتطلب إعداد رد رسمي من الإدارة.

٧ - وتمثل الفئة المتبقية في "الدراسات المنهجية". ولا تزال المسائل التي يتناولها التقييم في هذه الفئة في تطور وتغير، ولا تزال طرق التقييم ذاتها ماضية على مسار التطور. وترمي الأعمال المنهجية لمكتب التقييم إلى إعداد طرائق وتوجيهات مناسبة لمواجهة هذه النوعية من المصاعب التقييمية في اليونيسيف بالاستفادة من أفضل الممارسات الدولية.

٨ - ويمكن أن تشمل التقييمات عناصر للتقييم النهائي والتقييم البنيوي. وتُجرى التقييمات النهائية في المرحلة الأخيرة للتدخل لتحديد مدى تحقق النتائج المتوقعة (وما إذا كانت هناك كذلك نتائج عرضية مهمة متحققة)؛ كما تستخدم لأغراض المساءلة وتوفير المعلومات؛ وفي توفير المعلومات التي يستنار بها في وضع التصميمات المقبلة وإنجاز التدخلات المماثلة. أما التقييمات البنيوية فتُجرى في أثناء التنفيذ، والهدف منها هو تحسين الأداء. وبطبيعة الحال، يتضمن كثير من التقييمات النهائية جوانب بنيوية بقدر ما توفره من معلومات تستنير بها المراحل اللاحقة للتدخل أو لتوجيه تدخلات جديدة من نوع مماثل؛ وقد توجد بالتقييمات البنيوية عناصر نهائية تسهم في تقدير المراحل المبكرة للتنفيذ. وفي معظم الحالات تتضمن التقييمات التي تُجرى بموجب خطة التقييمات المواضيعية العالمية تناول الجوانب النهائية والبنيوية على حد سواء.

المرفق الثالث - موجز للتقييمات المواضيعية العالمية المقرر الاضطلاع بها في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

البرامج القطاعية [العاكسة لمجالات التركيز في الخطة الاستراتيجية]

التعليم

برامج تعليم الفتيات

١ - يعود التأكيد الذي توليه برمجة اليونيسيف الحالية على تعليم الفتيات بجذوره إلى أمد بعيد يرجع إلى منتصف التسعينيات مع انطلاقة مبادرة تعليم الفتيات الأفريقيات، التي مثلت اللبنة الأولى لبرامج اليونيسيف المتعلقة بتعليم الفتيات. وقد أسهمت هذه المبادرة في التعريف بقضية تعليم الفتيات وتحديد أبعادها باعتبارها إحدى الأولويات المؤسسية الرئيسية التي اتخذت مكانة بارزة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥. وأسهمت بتجديدات برنامجية إضافية في زيادة الاهتمام والالتزام بتعليم الفتيات، مما أدى إلى التركيز في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٣ على قضايا التعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين. وتقوم اليونيسيف منذ ذلك الحين بتنفيذ برامج لتعليم الفتيات في كل منطقة، وتوجه إليها استثمارات كبيرة من التمويل المخصص لمواضيع التعليم؛ كما أنها تلعب دوراً قيادياً كأمانة لمبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات.

٢ - وسيجري في إطار تقييم تعليم الفتيات المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٦ تقدير الاستراتيجيات التي تطبقها اليونيسيف من أجل زيادة التحاق الفتيات بالدراسة وزيادة مشاركتهم ونجاحهم الدراسي. وسيدرس التقييم أيضاً المدى الذي تتحقق عنده النواتج و/أو النتائج التعليمية المتوقعة إضافة إلى النواتج العامة المتعلقة بتحقيق المساواة الجنسانية. وسيفحص التقييم كذلك سلامة الاستراتيجيات الجديدة لبرنامج تعليم الفتيات (على النحو الذي صيغ به في الخطة الاستراتيجية لليونسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧)، ويقدر ما إذا كانت البرمجة تركز على نظريات متماسكة للتغيير ويتأكد من وجود الهيكل الضروري لمتابعة النتائج والإبلاغ عنها.

توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة للجميع

برمجة اليونيسيف لتوفير المياه للمناطق الريفية/البلدات الصغيرة

٣ - لا تغطي برمجة اليونيسيف لتوفير المياه بالتقييم الكافي منذ عام ٢٠٠٠، رغم أنها تمثل ثاني أكبر مجال لاستثمارات قطاع توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة للجميع على النطاق العالمي، فضلاً عن ارتباطها المباشر بالأهداف الإنمائية المستدامة التي جرى

اعتمادها مؤخراً. وسوف يتضمن هذا التقييم إجراء تقدير لمدى أهمية تدخلات اليونيسيف في مجال توفير المياه وفعاليتها وتحقيقها للإنصاف وكفاءتها واستدامتها وتدرجها وأثرها في المناطق الريفية والبلدات الصغيرة، وداخل السياقات الإنمائية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. وسيساعد التقييم على تحديد الميزة النسبية لليونيسيف في هذا المجال ويركز البرمجة على المجالات التي يكون، أو قد يكون، للمنظمة فيها إمكانية تحقيق أكبر الأثر والقيمة المضافة. وسيؤكّد تركيز خاص لمجالات النمو في استثمارات اليونيسيف المتحققة مؤخراً داخل هذا القطاع، بما في ذلك نماذج إدارة خدمات المياه ونوعية المياه في المنازل والتكامل مع باقي العناصر المدرجة وغير المدرجة في قطاع توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع (كتوفير هذه الخدمات في المدارس). وسيتولى التقييم أيضاً توثيق التجربة المتعلقة بالاستراتيجيات البازغة في مجالات الحفر اليدوي والرصد في الوقت الحقيقي ومعالجة المياه وتخزينها الآمن في الأسرة المعيشية وتخطيط سبل المحافظة على سلامة المياه. وسيسعى التقييم أخيراً إلى سد الفجوة المعرفية المتعلقة بتنظيم القطاع وتعزيزه المؤسسي.

حماية الطفل

أعمال اليونيسيف لتعزيز أنظمة حماية الطفل

٤ - خلافاً للصحة والتعليم، لا تدرج جهود حماية الطفل في الهياكل الحكومية الوطنية عادة في اختصاصات وزارة واحدة متكاملة ظاهرة بشكل جلي. وغالباً ما تتوزع الوحدات الإدارية ذات الصلة على نطاق ملفات الصحة والتعليم والشؤون الداخلية والرعاية الاجتماعية والعدل. وعلاوة على ذلك، ثمة حاجة لبذل جهود تشمل كل مستوى من المستويات الحكومية، بما في ذلك اتخاذ خطوات لزيادة الفهم واكتساب الثقة لدى الأطفال وأسرهم. وفي السنوات الأخيرة، مثّلت المحاولات الرامية إلى تحديد وتفعيل نهج نُظُمي لحماية الطفل في مثل هذه السياقات أولوية لليونيسيف لكن لم يجر أبداً تقييم أي العناصر الذي يعمل أفضل من غيره، أو تقدير النجاح العام الذي يُحرزه النهج النُظُمي. ومن المرجح أن يستخدم التقييم نهج الدراسة الإفرادية حتى يتاح تحليل متعمق لتطبيقات محددة للنهج النُظُمي بما في ذلك في الحالات التي يكون قد تحقق فيها تقدم قوي أو تقدم ضعيف على نحو ملحوظ، قياساً إلى ما كان متوقعاً. وتكتسي بأهمية خاصة في هذا المجال جهود تعزيز الأنظمة في سياق الدول التي حققت إنجازات قوية أو الدول التي جاءت لإنجازاتها ضعيفة. وفي مجموعة الدول الأخيرة، سيرقن النهج بالجهود التي تبذلها المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وسيكون أحد الموضوعات الجامعة على نطاق الدراسات الإفرادية هو تقدير

التوجيهات والدعم المقدمين من اليونيسيف عن طريق مقرها ومكاتبها الإقليمية لتطوير أنظمة حماية الطفل.

فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز

منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل

٥ - اكتسبت اليونيسيف لأكثر من عقد من الزمن مكانتها كمؤسسة قيادية في البرمجة المتعلقة بمنع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، وتمكنت من إحراز تقدم كبير في هذا المضمار. وتوفر هذه التجربة فرصة سانحة لإجراء دراسة متعمقة غير اعتيادية تتناول جهود اليونيسيف في زيادة معدلات منع انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، وتوفير رعاية طب الأطفال وبرامج المعالجة في جميع أنحاء العالم، وتقدير مساهمة اليونيسيف في القضاء على انتقال الفيروس من الأم إلى الطفل. ويمكن أن تساعد الدروس المستخلصة من اليونيسيف وشركائها على الأخذ بمعارف علمية جديدة وتعزيز القدرات الحكومية وتعديل الشراكات الإنمائية.

٦ - وسوف يغطي التقييم برامج اليونيسيف المتعلقة بمنع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل وبرامج طب الأطفال التي توفر الدعم والرعاية من الإصابة بالإيدز. وسيدرس التقييم كذلك انخراط المنظمة على الصعد العالمي والإقليمي والقطري. وستناول تقدير أربعة جوانب للبرمجة المتعلقة بمنع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل وهي: (أ) القيادة المواضيعية والدعوة والشراكة؛ (ب) تعبئة الموارد؛ (ج) المعلومات الاستراتيجية وتوليد المعارف ونشرها؛ (د) الحضور التنظيمي لليونيسيف على الصعد العالمي والإقليمي والقطري. وضمن هذه الجوانب الأربعة سيولي التقييم اهتماما خاصا للقضايا الشاملة لعدة قطاعات المتعلقة بالجنسانية وعدم المساواة بين الجنسين وحقوق الطفل فيما يتعلق بمنع انتقال الإصابة بالفيروس فضلا عن مسألة الإنصاف.

الصحة

تعزيز الأنظمة الصحية

٧ - يشكل تعزيز الأنظمة الصحية جزءا متما لناتج الخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ الذي يستهدف "توفير سبل محسنة ومُنصفة للانتفاع بالمبادرات عالية التأثير المتعلقة بصحة الأمهات والمواليد والأطفال من مرحلة الحمل إلى مرحلة المراهقة، وتشجيع السلوكيات الصحية". وإضافة إلى ذلك، تتضمن الاستراتيجية الجديدة للقطاع الصحي لليونيسيف التي تجري صياغتها حاليا تركيزا شديدا على تعزيز الأنظمة الصحية.

٨ - والقصد الرئيسي للتقييم هو استخلاص الدروس المستفادة من البرمجة الواسعة النطاق القائمة في مجال تعزيز الأنظمة الصحية - ومعظمها مُدمج في ثانيا برامج التعاون القطري لليونيسيف. وسيتضمن التقييم نظرة شاملة على هذه التجربة ويقدر النُهج التي صُلحت أو لم تصلح، ويشير إلى الأسباب والظروف الأساسية وراء ذلك. ويمكن أن تعين قاعدة الأدلة تلك في توجيه تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للقطاع الصحي ووضع خط أساس يقاس بالرجوع إليه التقدم المحرز في السنوات المقبلة.

التقييم الختامي لبرنامج "شراكة الصحة - ٤"، للفترة ٢٠١١-٢٠١٦

٩ - سيُضطلع بهذا التقييم بالمشاركة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وحكومة كندا. ويتناول التقييم شراكة برامجية (شراكة الصحة - ٤) التي أنشئت لصقل عناصر القوة الجماعية والمزايا والقدرات الفريدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وهيئة الأمم المتحدة للمساواة الجنسانية وتمكين المرأة والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، من أجل التصدي لقضايا الصحة الإنجابية وصحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال في البلدان التي تتحمل أعباء ثقيلة في مجال اعتلال ووفيات الأمهات والأطفال. وباستخدام منحتين مقدمتين من حكومتي كندا والسويد تقوم وكالات "شراكة الصحة - ٤" بتوفير مساعدة مشتركة لبرامج الأمهات والأطفال في ١٠ بلدان.

١٠ - وستُستخدم معلومات التقييم في تنوير الإصلاحات والتوجيه المستقبلي لهذه الشراكة. وسوف يُستخدم التقييم لتحقيق غرض مزدوج، في مجال التعلم العالمي والمشارك بين الوكالات، وفي مجال تعزيز المساءلة فيما بين أطراف الشراكة بخصوص النتائج المتحققة في إطار الدعم المكفول بالمنحة. وتشمل القضايا ذات الأولوية التي سيجري تناولها ما يلي:

(أ) المدى الذي أسهمت به "شراكة الصحة - ٤" في تعزيز الأنظمة الصحية على الصعيد الوطني في البلدان المستفيدة من البرنامج؛

(ب) التغييرات المتحققة في توفير خدمات الصحة المتكاملة على مدار السلسلة المستهدفة للرعاية والتغطية، والنواتج العرضية للدعم القطري الممول من برنامج الشراكة؛

(ج) المدى الذي استطاعت عنده "شراكة الصحة - ٤" المساعدة في تحديد نُهج ابتكارية وزيادة نطاقها على الصعيد الوطني وتكرار تطبيقها على نطاق البلدان؛

(د) التقدم الجماعي المحرز في مسائل التوريد، التي تتضمن مشاركة واسعة النطاق مع شعبة التوريد في اليونيسيف، سعياً إلى تحقيق التناسق في قائمة المعدات الطبية

الأساسية وتنقيح قائمة المستحضرات الصيدلانية وتيسير سبل الوصول أمام البلدان وأمام المستعملين النهائيين كافةً في جميع مستويات الدخل.

التغذية

منع الإصابة بتوقف النمو

١١ - يشكل توفير النمو والنماء الكافيين للأطفال قضية محورية في ولاية اليونيسيف. وقد أحرزت المنظمة سجلاً طويلاً على مدى عدة عقود انطلاقاً من دورها القيادي واستجابتها البرنامجية في التصدي لمسألة نقص التغذية لدى الأطفال. ويُعتبر هذا التقييم المحاولة الرسمية الأولى لتقدير استراتيجيات اليونيسيف وأداءها البرنامجي في خفض معدلات الإصابة بتوقف النمو فيما بين الأطفال دون سن الخامسة. وينطوي غرض التقييم على شقين: الأول، هو المساهمة في تحسين المسألة في المنظمة عن أدائها ونتائجها؛ والثاني، هو توليد الأدلة وتحقيق التعلّم من أجل توجيه العمل على نحو فعال صوب تحقيق خفض المستدام لمنع الإصابة بتوقف النمو في السنوات المقبلة. وسيُنتج عن التقييم تعلّم النهج الفعالة بما فيها استخدام العمل السياسي في مراحل أولية والمشاركة المتعددة القطاعات والحوكمة والتنسيق والشراكات والتدخلات الرئيسية المطلوبة لتخفيض الإصابة بتوقف النمو في السياقات المختلفة. وسيحدد التقييم الإجراءات المطلوب اتخاذها للمحافظة على المكاسب المتحققة وزيادة مستويات التدخلات التي يثبت صلاحيتها، إضافة إلى التصدي لصور عدم الإنصاف أينما وُجدت.

السياسة الاجتماعية

توفير الدعم لتطوير السياسات الوطنية للحماية الاجتماعية

١٢ - اعتماداً على مجموعة مكنية من الأدلة العالمية، بما فيها إسهامات رئيسية مقدمة من اليونيسيف، أمكن تحديد فعالية عدة استراتيجيات للحماية الاجتماعية. غير أن ثمة فجوة كبيرة لا تزال قائمة في قاعدة الأدلة تتعلق بالوقوف على الكيفية التي يمكن بها للحكومات والشركاء تقديم أفضل دعم ممكن لتصميم السياسات وتجريبها، والكيفية التي يمكنها بها أن توسّع من نطاقاتها لاحقاً بقدر يكفي لإحداث آثار اجتماعية واقتصادية عميقة. وسيجري في سياق هذا التقييم تسجيل وتحليل الأساليب التي تُتبع في الدعوة والبحث في المراحل الأولية، ثم الدعوة وبناء القدرات لاحقاً من أجل توسيع نطاق التغطية وزيادة آفاق التدخلات التي يثبت نجاحها. وستكون الأنظمة الحكومية محلاً لتركيز التقييم، وسيُدرج في سياقه الدور الحيوي الذي تؤديه الاتصالات والشراكات مع المجتمعات. وسيولي التقييم عناية

للقبوض التي تعمل في ظلها المكاتب الصغيرة نسبيا التابعة لليونيسيف في البلدان المتوسطة الدخل خاصة، وسيفحص ما إذا كانت هناك فرصا ضائعة على هذه المكاتب بالمقارنة بالمكاتب التي يتاح لها قدر أوفر من الموارد. وسيكون محلا للاهتمام في كلا السياقين تحديد قدرة اليونيسيف على التعرف على المواضيع المؤثرة ضمن المجال البرمجي لكثير من الشركاء الكبار الآخرين، بما في ذلك مصارف التنمية. وستساعد نتائج التقييم اليونيسيف على تركيز جهودها على الممارسات الفضلى المؤكدة مع استهداف مجالات الضعف ابتغاءً لتحسينها.

البرمجة الإنسانية

نطاق الاستجابة الإنسانية لليونيسيف ونوعيتها في البيئات المعقدة/عالية المخاطر

١٣ - يتصل هذا التقييم بنهج اليونيسيف المتعلقة بتوسيع نطاق استجابتها للسكان المتأثرين ونوعية هذه الاستجابة في البيئات المعقدة/عالية المخاطر التي تتسبب خلالها الشواغل الأمنية السائدة في تقييد سبل الوصول إليهم. ويتناول هذا الموضوع على وجه التحديد الأحوال التي تتأثر بالتزاع، ويتصل أيضا بالمناقشات الأوسع نطاقا التي تسبق انعقاد القمة العالمية للعمل الإنساني، كما تتعلق بإضفاء طابع محلي على العمل الإنساني. وقد بزغت التحديات المتعلقة بالتعامل مع القضايا الأمنية وقبوض الوصول في عدد من التقييمات التي أجريت مؤخرا. وسينظر التقييم في استراتيجية اليونيسيف؛ وفي عمليات تحديد الأهداف؛ وفي الأساليب المختلفة التي تستعملها المنظمة لتوسيع نطاق الاستجابة ومنها آلية الرد السريع؛ وجوانب تنفيذ آليات الحرجة البرنامجية. وسيوفر التقييم المواضيعي العالمي لمحة عامة منهجية وموضوعية لمختلف السياقات القطرية وقيم الكيفية التي تعمل بها جهود اليونيسيف والمدى الذي تبلغه، ويحدد المجالات التي تنجح فيها جهود الاستجابة أو تفشل في الوصول إلى السكان المتضررين، ويشرح أسباب ذلك. وسيحدد في التقييم مقدار ما يرجع من ذلك إلى محددات العمل الإنساني في البيئات المسيئة ويستخلص استنتاجات بشأن المجالات التي قد يمكن أو لا يمكن لليونيسيف فعل المزيد فيها، ويبيّن سبل عمل ذلك.

المسائل التنظيمية

الأدلة البحثية: دعم توليد المعرفة واستعمالها

١٤ - سيؤدي هذا التقييم إلى تحقيق فهم عميق لدورة توليد البحوث/الأدلة واستعمالها في اليونيسيف من أجل خلق القيمة لصالح الطفل. وسيستكشف التقييم الأبعاد المختلفة لكيفية وسببية توليد البحوث/الأدلة وماهية الأغراض التي ترمي إليها وتوقيتاتها. وسينظر التقييم أيضا في هوية أصحاب المصلحة الرئيسيين عبر الطيف الواسع لهذه العمليات. وسيدرس التقييم

- الاحتياجات التنظيمية والحوافز والمحددات التي يمكن أن تشجع و/أو تعيق توليد البحوث واستعمالها (داخلياً وخارجياً). وتتضمن الموضوعات التي سينظر فيها التقييم ما يلي:
- (أ) تحديد نطاق توليد البحوث/الأدلة وبيان الملايسات المتعلقة بما يُترك خارج هذا التعريف؛ والنظر في الصلات فيما بين البحوث والتقييم وجمع البيانات/تحليلها؛
- (ب) تعريف وتقدير أثر البحوث، بما في ذلك إيلاء الاهتمام للفروق في إجراء البحوث الجيدة ونشرها واستخدامها؛
- (ج) تقدير المجالات التي تولّد فيه اليونيسيف أو لا تولّد القدر الكافي من البحوث جيدة النوعية، بحسب القطاع وبحسب الموضوعات الشاملة لعدة قطاعات التي تنطوي على أهمية لتحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية؛
- (د) هيكل حوكمة البحوث وتنفيذها واستعمالها في اليونيسيف، ابتداء من مكتب البحوث، ثم الانتقال إلى ما وراء نطاق المكتب؛
- (هـ) مدى ملائمة وظيفة البحث في اليونيسيف للبيئة المعلوماتية سريعة التطور، أي إجراء البحوث في عصر المعلومات المتسارعة الزاخرة وصعوبة المحافظة على مرونة الانتقال؛
- (و) فهم الكيفية التي تتصور بها مختلف الأطراف المعنية وتستجيب للحوافز المرتبطة بتعهد الأدلة البحثية وتطويرها واستعمالها.

استخدام التكنولوجيا في التنمية

١٥ - ضاعفت الثورة التكنولوجية على مدى العقود القليلة الماضية الآمال في القطاعات الإنمائية الحكومية والدولية من أجل التوصل إلى أساليب أيسر وأفضل وأكثر جسارة لمعالجة أشد مشكلات العالم تعقيداً. وتتحرك الاستثمارات التي تؤثر في القرارات والبرمجة وفقاً لتصور يعتقد في وجود "مكاسب سريعة" وحلول نفعية مؤكدة تأتي بها التكنولوجيا. وفي غضون ذلك، لا تتوافر سوى معلومات محدودة عن الدور الحقيقي الذي تلعبه التكنولوجيا في دفع نتائج التنمية لصالح الطفل.

١٦ - ويمثل دور التكنولوجيا في عملية التنمية محالاً متزايد الأهمية لأنشطة اليونيسيف، بالبناء في ذلك على العمل في مجال الابتكارات الذي جرى تدشينه منذ بضع سنوات. وفي الآونة الأخيرة، اضطلع في أفق واسع على نطاق اليونيسيف بأعمال أخرى لتطوير وتنفيذ تكنولوجيات جديدة. وسوف ينظر التقييم المقترح المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٧ في استخدام

اليونيسيف للتكنولوجيا في عملية التنمية وسيسعى إلى توضيح الأساس المنطقي لاستخدامها للتكنولوجيا في البرمجة (من ولماذا وكيف ولصالح من) والصلة بينها وبين النهج الفكرية والاستراتيجية للنظم الأوسع، وهي أمور تنطوي على أهمية أساسية لفعالية هذه الابتكارات واستدامتها. والهدف من التقييم هو استخلاص الدروس من التجربة الحاصلة حتى الآن، من أجل تنوير الجهود التي تُبذل مستقبلاً في هذا المجال سريع التطور. وسوف يدرس التقييم على سبيل الأولوية، من جملة مجالات أخرى على نطاق اليونيسيف، المبادرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا والابتكارات الرقمية. وسيجري في السياق الأعم للحوكمة البحث في فعالية ابتكارات محدّدة تدور حول تدبير الموارد والدعم التقني والاتصال، من جملة عوامل أخرى. ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى فتح وتناول مسائل حيوية وطرح أفكار بخصوص مسائل مهمة رغم ما قد تكون عليه من حساسية مثل البيانات الضخمة والبيانات المفتوحة والخصوصية والملكية والتحليلات والأطر القانونية.

خطة العمل الجنساني

١٧ - تعبّر خطة العمل الجنساني عن نهج مكتمل الصياغة بشأن مراعاة الاعتبارات الجنسانية جرى تصميمه على نحو يتيح تتابع عناصره ضمن نفس الفترة الزمنية للخطة الاستراتيجية لليونيسيف للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ وهياكلها. وتُبرز الخطة في آن واحد أولويات عامة للمنظمة ومجموعة محددة من الالتزامات من حيث المساءلة والأولويات البرنامجية المستهدفة وتدبير الموارد والهياكل (مثل هيكل التوظيف والهياكل الأخرى داخل اليونيسيف) والمؤشرات والنتائج. وسيجري تتبّع خمسة معالم مرجعية رئيسية للأداء. وسيفحص التقييم حالة الأداء في كل مجال من هذه المجالات ويستكشف الأسباب وراء وفاء الأداء أو عدم وفاءه بالتوقعات. والهدف من التقييم هو دعم صنّاع القرار في صياغة خطة العمل الجنساني المقبلة إضافة إلى توفير توجيهات في كافة المستويات للمكاتب التي تسعى إلى تحسين الأداء في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين.